هِدَايَةُ الصِّبْيَانِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ :

سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَان الْحَضْرَمِي -رَحِمَهُ اللهُ-

(١٢٥٩ هـ - ١٣٥٤ هـ)

أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ السَّيِّدُ ١- أَحْمَد بْن أَبِي بَكْرٍ الْحِبْشِيُّ (قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ)
عَنْ مُسْنِدِ الْعصْرِ ٢- مُحَمَّدِ يَاسِينَ بْن مُحَمَّد عِيسَى الْفَادَانِيّ الْإِنْدُونِيسِي ثُمَّ الْمَكِّي -رَحِمَهُ اللَّهُ-
عَنْ نَاظِمِهَا الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَان -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَآ-.

تَحْقِيقُ :

عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ سُوَيْدَاتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّنقِيطِيّ الْمَدَنِيّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ -آمِين-

تَعْرِيفٌ بِالْعَلَّامَةِ : سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَان الْحَضْرَمِي -رَحِمَهُ اللهُ-

هو العلامة المقرئ سعيد بن سعد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نبهان التريمي الحضرمي الشافعي.

وُلد بدمون إحدى نواحي تريم في اليمن سنة (١٢٥٩ هـ).

نشأ الشيخ سعيد منذ صغره على محبة العلم والرغبة في تحصيله والجد في طلبه وقرأ القرآن وأتقن تجويده ثم حفظه.

شيوخه :

- السيد عبد الرحمن بن هارون بن عبد الله بن شهاب

وهو أخص شيوخه فقد لازمه منذ صغره فقرا عليه كتب الحديث والفقه والتفسير وغيرها

- عبد الرحمن بن محمد المشهور، مؤلف (بغية المسترشدين).

تلاميذه :

- (السيد محمد بن أحمد المشهور (قاضي دمون سابقا

- السيد أحمد بن ضياء بن شهاب

ومن تلامذته في الرواية

- مسند العصر محمد ياسين الفاداني المكي.

مؤلفاته :

اشتغل الشيخ سعيد رحمه الله بالتأليف وكان يقول الشعر إلا أن شعره لم يُجمع فضاع وتفرق. ومن مؤلفاته التي طُبعت:

- هداية الصبيان في تجويد القرآن.
- مرشد الإخوان إلى معاني هداية الصبيان.
- منحة الوليد في علم التجويد.
- عقد الدرر في علم التجويد.
- سلك الدرر في علم التجويد.
- ما يتوصل به الأولاد إلى معرفة ما لابد منه من أحكام الطهارة والصلاة.
- كفاية الإخوان (منظومة مطوّلة في التوحيد).
- الدرر البهية في علم التوحيد.
- دليل الخائض في علم الفرائض.
- الدرة اليتيمة في علم النحو.
- تذكرة الحفاظ في مترادفات الألفاظ.

وفاته : توفي في ٩ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ هـ. وقد تجاوز التسعين. رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى رَبُّنَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَبِيبِنَا
٢- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَا ... وَهَاكَ فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرِّرَا
٣- سَمَّيْتُهُ : (هِدَايَةَ الصِّبْيَانِ) ... أَرْجُوا إِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ

بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

٤- أَحْكَامُ : تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ ... عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ
٥- [إِظْهَارٌ] [ادْغَامٌ] مَعَ الْغُنَّةِ أَوْ ... بِغَيْرِهَا وَ[الْقَلْبُ] وَ[الْإِخْفَا] رَوَوْا
٦- فَـ[اظْهِرْ] لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءِ ... وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ
٧- وَ[ادْغِمْ] بِغُنَّةٍ بِـ[يَنْمُو] لَا إِذَا ... كَانَا بِكِلْمَةٍ كَـ﴿دُنْيَا﴾ فَانْبِذَا
٨- وَ[ادْغِمْ] بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَ[الْقَلْبُ] عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا
٩- وَ[أَخْفِيَنَّ] عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... جُمْلَتُهَا : خَمْسَةُ عَشْرٍ فَاعْرِفِ

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٠- وَغُنَّةٌ قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَدَا ... فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا مَا شُدِّدَا
١١- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ لَدَى الْبَا [تُخْتَفَى] ... نَحْوُ (اعْتَصِمْ بِاللَّهِ تَلْقَ الشَّرَفَا)
١٢- وَ[ادْغِمْ] مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا ... وَ[اظْهِرْ] لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا
١٣- وَاحْرِصْ عَلَى [الْإِظْهَارِ] عِنْدَ الْفَاءِ ... وَالْوَاوِ ، وَاحْذَرْ دَاعِيَ الْإِخْفَاءِ

بَابُ الْإِدْغَامِ

١٤- إِدْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا ... فِي مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾

١٥- وَقِسْ عَلَى هَذَا سِوَى وَاوٍ تَلَا ... ضَمًّا وَيَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى

١٦- مِنْ نَحْوِ ﴿فِي يَوْمٍ﴾ لِيَاءٍ أَظْهَرُوا ... وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾

١٧- وَالتَّاءَ فِي دَالٍ وَطَاءٍ : أَثْبَتُوا ... إِدْغَامَهَا نَحْوُ ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُـ﴾

١٨- وَ﴿آمَنَت طَّائِفَةٌ﴾ ، وَأَدْغَمُوا ... اَلذَّالَ فِي الظَّاءِ بِنَحْوِ ﴿اذ ظَّلَمُواْ﴾

١٩- وَالدَّالَ فِي التَّاءِ بِلَا امْتِرَاءِ ... وَلَامَ ﴿هَلْ﴾ وَ﴿بَلْ﴾ وَ﴿قُلْ﴾ فِي الرَّاءِ

٢٠- مِثْلُ ﴿لَقَد تَّابَ﴾ وَ﴿قُل رَّبِّ احْكُم﴾ ... وَالْكُلُّ جَاءَ بِاتِّفَاقٍ فَاعْلَمِ

بَابُ أَحْكَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَلَامِ الْفِعْلِ

٢١- وَأَظْهِرَنَّ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى ... أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تُوجَدَا

٢٢- فِي : [إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ] ... وَفِي سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَهْ

٢٣- وَلَامَ فِعْلٍ أَظْهِرَنْهَا مُطْلَقَا ... فِيمَا سِوَى لَامٍ وَرَاءٍ كَـ﴿الْتَقَى﴾

٢٤- وَ﴿الْتَمِسُواْ﴾ وَ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وَ﴿قُلْنَا﴾ ... وَاظْهِرْ لِحَرْفِ الْحَلْقِ كَـ﴿اصْفَحْ عَنَّا﴾

٢٥- مَا لَمْ يَكُنْ مَعْ مِثْلِهِ ، وَلْيُدْغَمَا ... فِي مِثْلِهِ حَتْمًا كَمَا تَقَدَّمَا

بَابُ حُرُوفِ التَّفْخِيمِ وَحُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ

٢٦- وَأَحْرُفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُحْصَرُ ... فِي : [خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ] بِعُلْوٍ تُشْهَرُ

٢٧- قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُهَا : [قُطْبُ جَدِ] ... بَيِّنْ لَدَى وَقْفٍ وَسَكْنٍ تَرْشُدِ

بَابُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَأَقْسَامِهِ

٢٨- وَأَحْـرُفُ الْمَـدِّ ثَـلَاثٌ تُوصَـفُ ... اَلْـوَاوُ ثُـمَّ الْيَـاءُ ثُـمَّ الْأَلِـفُ

٢٩- وَشَرْطُهَا إِسْـكَـانُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَـمْ ... وَسَكْنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ

٣٠- وَأَلِـفٌ مِـنْ بَعْـدِ فَتْـحٍ وَقَعَـا ... وَلَفْظُ : ﴿نُوحِيهَا﴾ لِكُلٍّ جَمَعَا

٣١- فَإِنْ فَقَدتَّ بَعْدَ حَرْفِـهِ السُّكُـونْ ... وَالْهَمْزَ فَالْمَدُّ طَبِيعِيٌّ يَكُونْ

٣٢- وَإِنْ تَـلَاهُ الْهَمْـزُ فِي كَلِمَتِـهْ ... فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَـ﴿جَاءَتِ﴾ـهْ

٣٣- وَإِنْ تَـلَاهُ وَبِأُخْـرَى اتَّصَـلَا ... فَجَائِـزٌ مُنْفَصِـلٌ كَـ﴿لَا إِلَى﴾

٣٤- وَإِنْ يَكُنْ مَـا بَعْـدَهُ مُشَـدَّدَا ... فَـلَازِمٌ مُطَـوَّلٌ كَـ﴿حَادَا﴾

٣٥- كَـذَاكَ كُـلُّ سَاكِـنٍ تَأَصَّـلَا ... مُخَفَّفًـا يَكُـونُ أَوْ مُثَقَّـلَا

٣٦- وَمِنْـهُ مَـا يَأْتِـي فَوَاتِـحَ السُّـوَرْ ... وَفِي ثَمَـانٍ مِـنْ حُرُوفِهَـا ظَهَـرْ

٣٧- فِي:[كَمْ عَسَلْ نَقَصَ]حَصْرُهَا عُرِفْ ... وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِيْ لَا أَلِـفْ

٣٨- وَإِنْ يَكُنْ قَـدْ عَـرَضَ السُّكُـونُ ... وَقْفًا فَعَارِضٌ كَـ﴿نَسْتَعِيـنُ﴾

الْخَاتِمَةُ

٣٩- وَاخْـتِـمْ بِحَمْـدِ اللَّهِ وَالـصَّـلَاةِ ... عَـلَـى النَّبِيِّ طَـيِّـبِ الصِّفَـاتِ

٤٠- وَالْآلِ وَالصَّحْـبِ مَـعَ الـسَّـلَامِ ... أَبْيَـاتُـهَـا : ارْبَـعُـونَ بِالتَّـمَـامِ